

قصيدة ترحيبية بمجلة «المنتدى» نظمها الأخ محمد بن محمد
بن أحمد المهدي..

صغ يايراع من الملاحم والفدى
قصرأ من المجد التليد مشيدا
وانظم على جيد البلاد كواكبأ
والدر من عمق البحار منضدا
واستقبل النصر الجديد مطاولأ
في رفعة الشأن السهى والفرقدا
واعزف بأوتار الوداد مرجبأ
وانعم بأنغام الهزار مفردا
لكن بدون تبخر فالشكر أن
تسعى إلى رب العباد وتحفدا
ماالمجد في المال الوفير وإنما
المجد كل المجد في درب الهدى
واستفتح اليوم القلوب بأية
وانثر على سمع الحديث المسندا
يوم تنورت البلاد بحكمة
وغدا على الأعداء يوم أسودا

بالأمس عشنا بالسرور « بحكمة »

واليوم يسعدنا ظهور « المنتدى »

في عصرنا رغم الظلام ورغم ما

كادت به الأعداء شرعة أحمدا

ما زال في الدنيا الدنيئة ثلة

الخير فيها رغم آناف العدى

« يا حكمة » و « المنتدى » أظهرتما

ونصرتما اليوم النبي محمدا

إني لأشعر بالسعادة كلما

ذكراكما بين الأنام ترددا

نعم الوليد ونعم أهل زمانه

والمولد الفذ المبشر مولدا

سالت معاني الشعر من قلبي ولن

أرضى بها إن لم تلّب المقصدا

هيهات أكتبها بدون روية

مالم أصف من القذاة الموردا

يا قائمين على 'المجلة' فانطقوا

بالحق لاتخشوا هوى متعربدا

سيروا بنهج السالفين بحكمة

كي ترتقوا نحو الكرامة مصعدا

قد يزعمون بأنكم في قلة

أو أن في هذا الطريق تشددا

أو أنكم لاتفهمون سياسة
إذ أنكم لاتركنون إلى العدى
قولوا لهم: لانتضي سياسة
لانتضي خير الخلاق سيدا
لاتخضعوا للمغريات وصيروا
جيل المجلة بالعلوم « مسددا »
ذهن الفتى إن يتلى بسخافة
أخشى عليه بأن يهيم فيشردا
فالعقل من ضرر الهراء مشتت
والذهن من أثر الذنوب تلبدا
وتلمسوا أحوال أمتا فقد
ترك الحديث عن الشعوب تعمددا
مرحاً بصوت المنتدى وبحكمة
يمنية فيها المكارم والندى
أهلاً بضيف بالسعيدة قادم
بالنور والعلم الشريف ليرشدا
قل ياأخي ومع الجميع مرددا
فأنا لها والكاتبين بها الفدى
صغ يايراع من القريض مسددا
قصرأ من المجد التليد مشيدا